المستشرق البريطاني روبرت برترام سيرجنت R.B. serjeant [(١)]

١٩١٥ - ١٩٩٣م

حياته وآثاره

عبدالرحمن عبدالله الأحمري *

تقديم :

يعد روبرت سيرجنت رائداً ، ومرجعاً في تاريخ اليمن خاصة، والجزيرة العربية، والحضارة الإسلامية عامة ، وهو من بقية الجيل الأخير من المستشرقين الكبار ذوي الإنتاج العلمي الغزير، وذوي الصبر والجلد في البحث العلمي،

(١) Bidwell. R.L and Smith. G.R. (eds), Arabian and Islamic studies, articles presnted to. R.B. serjeant on the occasion of his retirement from the sir Thomas Adams's chair of Arabic at the university of combridge , London and New York 1983. 1-3. Person, J.D. published works of Robert Bertram Serjeant, in Bidwell and Smith (eds), Arabian and Islamic studies, P.P 268-278. Ronald. E.Kon, Bibligraphy of Robert Bertram Serjeant, New Arabian, studies, 3, P.P 69-78. ==

* بكالوريوس في التاريخ والحضارة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤١٥هـ .
- يحضر لدرجة الماجستير في تاريخ اليمن بالجامعة نفسها .
- يعمل الآن معيداً بقسم الدراسات الاجتماعية في كلية المعلمين بالرياض .

يقول أحد طلابه، والعارفين به عن قرب : "... كان جلده وقدرته على التحمل والعمل مضرب المثل ، وأثبتت شخصيته الجذابة الجادة، والمتميزة بسعة إطلاعه، وتعدد مواهبه حضوراً قوياً في أي ملتقى أو منتدى يحل فيه..." [1].

ودراساته حول اليمن – وبخاصة ما كان يعرف باليمن الجنوبي- كانت شاملة للنواحي التاريخية، والاجتماعية، والاقتصادية ... وغيرها من النواحي الحضارية ؛ وتلك الدراسات الدقيقة لهذا الجزء من الجزيرة العربية جعلت منه رائداً فيما يعرف بـ "دراسة المناطق" "Area studies" في الدراسات الاستشراقية الأمريكية.. وهذا الاتجاه من الدراسات من شأنه تركيز الدراسة، وحصر الجهد في نطاق معين. وقد وجه زملاءه وطلابه العرب وغيرهم إلى دراسة هذا الجزء من الجزيرة العربية، وشجع على ذلك من خلال مكانته العلمية في جامعة كامبردج.

ولعله توفرت فيه الأسس التي يحتاجها دارس المناطق كما يحددها ليوناردوبايندر وهي :

(أ) قدرات لغوية عالية

(ب) معرفة فلسفة المنطقة التي تشكل عواطف الناس وأفكارهم .

(ج) معرفة قوية بتاريخ المنطقة[2] . وهذه القدرات توافرت في سيرجنت عند دراسة أحوال اليمن .

== نجيب العقيقي : المستشرقون ، جـ٣ ، ص ١٤١-١٤٢. حسين بن عبدالله العمري ، رحيل العلامة المستشرق الكبير روبرت سرجنت (١٩١٥-١٩٩٣م) ، جريدة الحياة اللندنية العدد ١١٠٨٢ ، في ١٩٩٣/٦/١٧م، وأعاد نشره في كتاب يمانيات في التاريخ والثقافة والسياسة، (١) ص.ص١٥٢-٢٥٢ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٩٩٤م.

(١) العمري : حسين : يمانيات ، ص ٢٥٤.

(٢) الملحقية الثقافية السعودية سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن، ط٢، ١٤١٣هـ، ص٢٨١.

حياته وتعليمه :

ولد في مدينة أدنبرة الأسكتلندية في شهر مارس ١٩١٥م، وبعد إنهائه دراسته في المراحل الأساسية في مدينته (أدنبرة) التحق بجامعتها، فكان الأول في فصولها الدراسية ؛ كما برز في الدراسات السامية، وخلال السنوات التي قضاها في أدنبرة انهمك وفق التقليد الأسكتلندي الدقيق في كسب المعرفة والتحصيل - والتي بدت واضحة في أعماله لاحقاً - ثم التحق بجامعة كامبردج، وحصل منها على شهادة الدكتوراه سنة ١٩٣٩م - وهو في الرابعة والعشرين من عمره - تحت إشراف المستشرق البريطاني ستوري، ثم زار معظم البلدان العربية لتوسيع اطلاعه أثناء دراسته اللغة العربية ؛ ولمعرفة لهجات هذه الدول والاطلاع على أحوالها فكانت أولى زيارته لسوريا سنة ١٩٣٥م .. وعند نشوب الحرب العالمية الثانية كان في عدن يوم كانت مستعمرة بريطانية - لمدة عامين (١٩٤٠ - ١٩٤٢م) ؛ وذلك لتأدية الخدمة العسكرية، وكان مجال خدمته في المناطق الداخلية من اليمن مع القبائل ؛ ليتعرف عن قرب على أوضاعها، وأحوالها فعشق عاداتها وتقاليدها خلال تلك الفترة وأصبحت مجال دراسته لاحقاً وميدان اهتماماته.

عاد إلى بريطانيا سنة ١٩٤٢م ليعمل في القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية محرراً ، ثم محاضراً في مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية .. وقد تخرج على يديه عدد من طلاب الدراسات الشرقية من مختلف الأقطار. وفي سنة ١٩٤٧م حصل على بعثة علمية لمدة عام في وادي حضرموت ، وهي منطقة فريدة وغنية بحضارتها ولم تكن درست أكاديمياً من قبل على الرغم من جهود هاولد انجرامز. وقد حصل سيرجنت على عدد من المخطوطات في تاريخ

حضرموت، وفلكلورها، وعاداتها، وتقاليدها العريقة ؛ وقد استفاد من التنافس السياسي والاجتماعي في تلك المنطقة في الحصول على مصادر لم يتسن لغيره الحصول عليها[1]. وفي سنة ١٩٥٥م عين أستاذاً للعربية في مدرسة الدراسات الشرقية، ثم وزار اليمن الشمالية سنة ١٩٦٣م في أول زيارة له لذلك الجزء وكانت الحكومة الجمهورية في بداية تكوينها بدعم من مصر، وقد سار سيرجنت برفقة القوات الملكية اليمنية لمحاربة قوات الجمهوريين عدة أشهر في المناطق الجبلية محتمياً في الكهوف من الطائرات المصرية المغيرة .. وقد استطاع خلال تلك الفترة تسجيل معلومات غزيرة عن لهجات القبائل وعاداتها وعن الزراعة ومواسمها، وطرقها في اليمن ، ولقد كانت تقاريره ونشاطاته أداة نقد في وسائل الإعلام المصرية ضد أعداء الثورة اليمنية.

وفي سنة ١٩٦٤م تهيأت له فرصة للبحث العلمي في أجواء ملائمة عندما استقال من مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية والتحق بجامعة كامبردج باحثاً، ثم مديراً لمركز الشرق الأوسط .. وعند وفاة المستشرق المشهور آرثر آربري سنة ١٩٦٩م خلفه في كرسي توماس أدمز للغة العربية.

ثم انشأ مجلة الدراسات العربية سنة ١٩٧٤م، وهي مجلة أكاديمية راقية تهتم بشبه الجزيرة العربية، وصدر منها ثمانية مجلدات .. كما كان المؤسس للجنة مكتبات الشرق الأوسط، "وسمنار الجزيرة العربية" ؛ لأنه يلتقي فيهما عدداً من العلماء المهتمين بشئون الجزيرة العربية .. كما أنه المنظم لمعرض مدينة صنعاء ضمن مهرجان العام الإسلامي سنة ١٩٧٦م، وقد نجح هذا المعرض نجاحاً كبيراً وبقى مفتوحاً لمدة عامين فوق المدة المحدودة.

(١) سقاف على الكاف : حضرموت عبر أربعة عشر قرناً، ص ١٢٢.

وقد استمر في شغل كرسي الأستاذية في جامعة كامبردج خلفاً للمستشرق آربري منذ سنة ١٩٧٠م حتى تقاعده سنة ١٩٨٢م، وقد استمر عطاؤه العلمي حتى وفاته يوم الخميس ٢٩/٤/١٩٩٣م في مسقط رأسه أدنبرة[١]. وقد أودع جميع أوراقه وأعماله المخطوطة والوثائق التي حصل عليها في جامعة أدنبرة[٢].

جهوده العلمية :

تميز إنتاج سيرجنت العلمي بالتنوع، والشمول لجميع مناحي الحياة تقريباً؛ كما سوف يتضح من السرد الدقيق لجميع أعماله العلمية وقد اجتهدت في ترجمة عناوين هذه الكتب والبحوث إلى اللغة العربية ؛ ليتضح هذا التنوع في نتاجه العملي، ويسهل التعرف على هذه الأبحاث وأماكن نشرها للمهتمين بها؛ لأن بعض هذه البحوث قد جمعت في عدد من الكتب وكل منها ينتظمه وحدة موضوعية واحدة ، وعناوين هذه الكتب هي :

1- Studies in Arabian History and civilization, 1981.

2 - Customary and shariah Low in Arabian society. 1992.

3 - Farmers and Fishermen in Arabia- studies in Customary Low and practice. 1995. [نشره بعض أصدقائه بعد وفاته]

وقام الدكتور سعيد عبد الخير النوبان بترجمة خمسة أبحث لسيرجنت وجمعها في كتاب تحت عنوان "حول مصادر التاريخ الحضرمي"[٣].

---

(١) العمري : حسين ، يمانيات ، ص ٣٥٢.

Bidwell, and smith (eds) Arabian and Islamic studies, P. 2. . -

(٢) Smith, G. Rex, More on the Port practices and Taxes of Medieval Aden, New Arabian studies, 3, P. 217.

(٣) صدر عن جامعة عدن (د.ت).

ومن أهم أعماله كتاب "صنعاء مدينة عربية إسلامية" فقد أمضى عشر سنوات في إعداده وتحريره مع آخرين وصدر في مجلد ضخم ، ويعد أكبر موسوعة تصدر عن هذه المدينة فهي تغطي جميع النواحي التاريخية والحضارية، وتبنى فكرة سلسلة كامبردج لـ " تاريخ الأدب العربي " وهي سلسلة صدر منها أربعة مجلدات انفرد سيرجنت بتأليف ثلاثة منها.

وقفة أخيرة :

قد يتبادر الى الذهن تساؤل وجيه وهو: هل يختلف سيرجنت عن غيره من المستشرقين ممن لا تخلو دراساتهم ـ في مجملها ـ إما التعصب ضد المقومات الإسلامية في الحد الأعلى، وإما التشكيك في الثوابت والمسلمات عند المسلمين في الحد الأدنى، وإما الارتباط بالدوائر الاستعمارية من خلال توظيف معرفتهم بالشرق لخدمة تلك الدوائر؟ .

في واقع الأمر أن سيرجنت لم يكن استثناء من ذلك ؛ فهو ابن بيئته الفكرية والتربوية ؛ لأن ظروف عصره فرضت عليه خدمة بلده في المواقع التي تكون الاستفادة منه أكبر، وقد أثيرت حوله الشكوك كما مر معنا في سيرة حياته .

وقد وجه عبداللطيف الطيباوي انتقادات حادة لموقف سيرجنت من القرآن الكريم ، وتدخله في السياسة العربية المعاصرة [١].

على الرغم من ملاحظات الطيباوي الجيدة، إلا أنها لا تعطي الصورة الواضحة عن المواقف الفكرية والقناعات الكاملة لهذا المستشرق. فالطيباوي اعتمد على جزء بسيط من أعمال سيرجنت تمثلت في بحث علمي واحد، ومقدمته لكتاب "الدين

---

(١) عبداللطيف الطيباوي : المستشرقون الناطقون بالإنجليزية دراسة ونقد ، ترجمة قاسم السامرائي ، ص١٠٤، ١١١-١١٣، ١٣٥-١٣٧، ١٥٣. ١٧٦- ١٧٧.

في الشرق الأوسط" ومقالين أحدهما في مجلة التايم والآخر في الأبزيرفر ؛ كما أنه من السهل التراجع عن المواقف التي تطرح في مثل هذه المواقع، فنجد سيرجنت اعتذر عن موقفه الأول حول القران مثلاً(١)، ولا يمكن الخروج بهذه الصورة العلمية عن أي مستشرق أو غيره إلا بحصر نتاجه الفكري ثم دراسته دراسة علمية تبتعد عن أمرين : التعميم في الأحكام، و الأفكار المسبقة ، وهاتان العلتان من علل منهج الدراسات الاستشراقية. فهل يتكرر ذلك المنهج في الدراسات المعاكسة؟(٢).

آثار سيرجنت العلمية (*)

[١٩٤٢م]

١ - الدهو في عدن (٣).

---

(١) عبداللطيف الطيباوي: المرجع السابق ، ص ١٠٤.

(٢) من الدراسات العربية القيمة في هذا المجال رسالة الدكتوراه التي قدمها د/ مازن مطبقاني عن المستشرق برنارد لويس، فعلى الرغم من الأفكار المسبقة السيئة التي لدى المتابعين للظاهرة الاستشراقية عن لويس ؛ إلا أن هذه الدراسة خرجت بنتائج علمية موضوعية ، كما أنها ترسم منهجاً علمياً فيه الحصر والاستقصاء والتحليل لدراسة آثار المستشرقين .

* هذا حصر، وترجمة الى اللغة العربية بأسماء كتب وأبحاث سيرجنت وأماكن نشرها، مرتبة حسب سنوات صدورها . وهي منشورة باللغة الإنجليزية والعربية ، وهناك أبحث باللغة الفرنسية وأخرى بالألمانية في نهاية القائمة ، أما مراجعاته ونقده للكتب والأبحث التي تتناول الجزيرة العربية والحضارة الإسلامية فهي تزيد على ١٦٠ مراجعة ونقد مبثوثة في المجلات العلمية المتخصصة . وقد اعتمد الباحث في هذه القائمة على بحث Person, J.D السابق عن أعمال سيرجنت المنشورة الى سنة ١٩٨٢م، أما أعماله بعد ذلك الى وفاته فالمرجع عنها مقال Ronald. E.Kon على أن الأخير له استدراكات كثيرة على عمل بيرسون، أما أعماله التي لم تنشر فموضحة مصادرها في الهامش.

(٣) Geog. Mag. 14 (1942), 296-301.

[الدهو : نوع من السفن الشراعية التجارية تستعمل في شواطئ الجزيرة العربية وشرق أفريقيا ، ويبدو أنها المعروفة في الخليج العربي "بالدأو"، انظر : منير البعلبكي المورد ط ٢٢، ١٩٨٨م ، ص ٢٦٩، وفيليت دكسون، أربعون عاماً في الكويت ، تقديم وتعليق ومراجعة وطبع سيف الشملان، دار القرطاس ، الكويت ، ١٩٩٥م، ص ٢٨٥].

٢ - فهرسة المخطوطات العربية والفارسية والهندوستانية في كلية أدنبرة الجديدة[١].
٣ - مادة عن تاريخ النسيج الإسلامي حتى الغزو المغولي [٢].
٤ - قبائل الجبل في اليمن[٣].

[١٩٤٤]

٥ - الأدب الأسري في الجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية[٤].
٦ - المنسوجات في عهد الخلافة الإسلامية[٥].
٧ - مخطوط عثماني نادر مع صورتين معاصرتين لمراد الثالث[٦].
٨ - العرب اليمنيون في بريطانيا[٧].

[١٩٤٤ و ١٩٤٥م]

٩ - ترجمة دستور الجامعة العربية[٨].
١٠- العالم الإسلامي في عهده الأول والخزف الصيني[٩].
١١- معاهدة العوذلي[١٠].
١٢- العرب[١١].

---

(١) London : Luzac, 1942.
(٢) Islamic 9 (1942), 54-92, 10 (1943) 71-104; 11 (1946), 98-145; 13-14. (1948) 75-117.
(٣) Geog Mag. 15 (1942). 66-72.
(٤) مجلة الأدب والفن. [2ii (1944), 22-34 ; 2iii (1944), 13-24].
(٥) مجلة الأدب والفن. [21 (1944), 2-11].
(٦) Islamic Culture 18 (1944), 15-18.
(٧) Geog. Mag 17 (1944), 143-147.
(٨) For the ministry of information.
(٩) مجلة الأدب والفن [3i (1945) 14-26]
(١٠) Western Arabia and the Red Sea, Navol Intelleigence. Division, Pr. Oxford 1946 (BR 527 Geographical hand Book series), 587-589.
(١١) Harmondsworth penguin, 1947. (A Puffin bood, 61).

[١٩٤٨]

١٣- كسر فخار وزجاج من محمية عدن مع تعليقات تاريخية [بالاشتراك مع لين][1].

١٤- "الرياء" في اللهجة المعاصرة لجنوب الجزيرة العربية[2].

[١٩٤٩م]

١٥- البناء والبناؤون في حضرموت[3].

١٦- المقابر في تريم (حضرموت). (مع ملاحظات على الدفن)[4].

١٧- الجوع في حضرموت مشكلات الكثافة [السكانية] في جنوب الجزيرة العربية[5].

١٨- جنّيان من اليمن[6].

١٩- الوهابيون في غرب الجزيرة العربية ١٨٠٣ - ١٨٠٤م . (بالاشتراك مع جي. م وكتر)[7].

[١٩٥٠م]

٢٠- رحلة يسوعيان من ظفار إلى صنعاء عام ١٩٥٠م. (بالاشتراك مع سي . إف. بكنجهام)[8].

---

(١) Journal of the royal Asiatic Society 1948.108-133 (rebrinted in Aden, Dept. of Antiguities Bull. No. 5, 1965).

(٢) Trans, philology society, 1948 121-126 .

(٣) Museon, 62 (1949), 275-284.

(٤) Museon, 62 (1949), 151-160.

(٥) Times, 16 sept. 1949.

(٦) Bulletin of the school of oriental and African Studies 13 (1949) 4-6.

(٧) Islamic culture 23. (1949). 308-311.

(٨) Geog Journal 115 (1950) 194-207.

٢١- مواد لتاريخ جنوب الجزيرة العربية. ملاحظات على مخطوطات جديدة من حضرموت[١].

٢٢- الحركة الأدبية في حضرموت - المؤثرات السياسية والاجتماعية[٢].

٢٣- الحركة الأدبية في حضرموت - نشاط المؤرخين الحضرميين[٣].

[١٩٥١م]

٢٤- شعر جنوب الجزيرة العربية (١): نثر وشعر من حضرموت (تحرير ومقارنة وتصحيح مع وضع المقدمة)[٤].

٢٥- وثائق قانون الحوادث لقبيلتين في سلطنة الواحدي جنوب غرب الجزيرة العربية[٥].

٢٦- مادة عن تاريخ النسيج الإسلامي إلى الغزو المغولي[٦].

[١٩٥٣م]

٢٧- معركة بفأس في حبان في سلطنة الواحدي من محمية عدن[٧].

٢٨- ملاحظات على مقاطعة الصبيحي، غرب عدن[٨].

٢٩- كتيب زيدي عن الحسبة من القرن الثالث الهجري[٩].

---

(١) Bulletin of the School of Oriental and African studies 13 (1950) 281-307; 581-601.

(٢) مجلة المستمع العربي ، عدد ٨/١١ ، ص ٤-٥ .

(٣) مجلة المستمع العربي ، عدد ٩/١١، ص ٨-٩ .

(٤) London : Taylors foreign press, 1951.

(٥) Journal of the Rayal Asiatic Society 1951, 33-47; 156-169 .

(٦) Arts Islamica. 15-16. 29-85 .

(٧) Man 53 (1953), 120-121 .

(٨) Museon 66 (1953) 123-131.

(٩) Rivista degli studi orientali, 28 (1953) 1-34 .

[١٩٥٤م]

٣٠- هود وأنبياء آخرين قبل الإسلام في حضرموت[١].

٣١- تقويم فلكي من جنوبي غرب الجزيرة العربية[٢].

[١٩٥٥م]

٣٢- أساليب الدفع [أمام القضاء]، كتيب شافعي من الشحر[٣].

٣٣- ما الخطأ في محمية عدن ؟ [٤].

[١٩٥٦م]

٣٤- العلاج الشعبي في حضرموت[٥].

[١٩٥٧م]

٣٥- تقدير مالي عن اليمن في العصر الوسيط . ملاحظات تمهيدية لطباعة [كتاب] ملخص الفطن للحسن بن علي الشريف الحسني (بالاشتراك مع كولد كوهن)[٦].

٣٦- مجموع خطي في حضرموت[٧].

٣٧- السادة في حضرموت. محاضرة ألقيت عند تدشين برنامج مدرسة الدراسات الشرقية الأفريقية في ٥ يناير ١٩٥٦م ثم نشرت في كتاب جمع عدة بحوث سنة ١٩٨١[٨].

---

(١) . Museon 67 (1954) 121-179

(٢) . Anthropos 49 (1954) 433-459

(٣) . Rivista degli Studi Orientali. 30 (1955), 1-15

(٤) . Spectatator 195 (15 July 1955), 90

(٥) Bulletin of the Sschool of Oriental and African studies. 18 (1956), 5-8.

(٦) . Arabica , 4 (1957), 23-33

(٧) مجلة معهد المخطوطات العربية ، ٧٥٩١م ، عدد ٣ ص ١٤٣-٢٤٣ .

(٨) . Studies in Arabian History and Civilization. 1981

[١٩٥٨م]

٣٨- ترجمة البرفسور. أ. جيوم للسيرة [النبوية لابن اسحاق][١].

٣٩- عملان جغرافيان عربيان من القرن السادس عشر[٢].

٤٠- خريطة جديدة لجنوب الجزيرة العربية. مشكلة أسماء الأماكن[٣].

[١٩٥٩م]

٤١- قفل معدني ومفاتيح من جنوب الجزيرة العربية[٤].

٤٢- المحراب[٥].

٤٣- القديس جرجيوس[٦].

٤٤- إشارة في القرن السادس عشر إلى اللهجة الشحرية في ظفار[٧].

٤٥- القبائل في شرقي المحمية [عدن][٨].

٤٦- الأخدود[٩].

٤٧- الغجر في غرب محمية عدن[١٠].

---

(١) Bulletin of the School of Oriental and African studies. 21 (1958) 1-14.

(٢) Bulletin of the School of Oriental and African studies, 21 (1958), 254-275.

(٣) Geog. Journal. 124. (1958), 167-171 .

(٤) Man 59 (1959), 49 .

(٥) Bulletin of the School of Oriental and African studies 22 (1959), 439-453.

(٦) Bulletin of the School of Oriental and African studies 22 (1959), 574-575.

(٧) Bulletin of the School of Oriental and African studies 22 (1959), 128-132.

(٨) The Times British colonies R 33 (ist qr, 1959), 11 .

(٩) Bulletin of the School of Oriental and African studies 22 (1959), 572-573 ..

(١٠) Anthropos 56 (1961), 737-749 .

[١٩٦٢م]

٤٨- الحرم والحوطة . المكان المقدس في الجزيرة العربية(١).

٤٩- المؤرخون وكتابة التاريخ في حضرموت(٢).

٥٠- تعليق على رسوم صخرية في وادي هرجاب ([تقرير]، مقدم من جي أف والفورد)(٣).

٥١- تشريعات زواج حديثة من "المكلا". مع تعليقات على عادات الزواج(٤).

٥٢- الجنس [جنس المولود]، الولادة . الختان . بعض التعليقات من جنوب غرب الجزيرة العربية(٥).

[١٩٦٣م]

٥٣- البرتغاليون على ساحل جنوبي الجزيرة العربية "سجلات حضرمية"(٦).

[١٩٦٤م]

٥٤- دستور المدينة[النبوية](٧).

٥٥- بعض أنظمة الري في حضرموت(٨).

(١) Melanjes Taha Husain Le Caire. 1962, 41-58 .

(٢) Bulletin of the School of Oriental and African studies 25 (1962), 239-261 .

(٣) Bulletin of the School of Oriental and African studies 25 (1962), 149.

(٤) Bulletin of the School of Oriental and African studies 25 (1962), 472-498.

(٥) Hermann von wissmann - Festschrift, Tubingen, 1962, 193-208 .

(٦) First published by Oxford university press 1963. reprinted with minor correction. 1974. printed in lobanon.

(٧) Islamic quarterly 8, (1964), 3-16 .

(٨) Bulletin of the School of Oriental and African studies, 27 (1964), 33-76 .

٥٦- خطاب اليمن[١].

[١٩٦٥م]

٥٧- الشعر العربي[٢].

٥٨- تعليقات على "القرحة الفرنجية". [الزهري] في اليمن ومصر وفارس[٣].

[١٩٦٦م]

٥٩- جنوب الجزيرة العربية وأثيوبيا - عناصر السكان الأفريقية في جنوب الجزيرة العربية[٤].

[١٩٦٧م]

٦٠- شروط النسب في وادي حضرموت[٥].

٦١- اليمن بالمقلوب[٦].

[١٩٦٨م]

٦٢- طبقة صيادي السمك و مصائد السمك في البحرين[٧].

[١٩٦٩م]

٦٣- عرض تاريخي. [ضمن بحوث كتاب] الدين في الشرق الأوسط[٨].

(١) New socity 100, 27. August (1964), 24-25 .

(٢) Encyclopaedia of poetry and poetics, ed A. Preminger princeton, 1956, 42-47 .

(٣) Journal of semitic studies, 10 (1965) 241-252 .

(٤) Proceedinge 3-rd, international conference of Ethiopian studies, (1966), 25-33

(٥) Der orient in der forschung festschrift fur. 0. spies, wiesbaden (1967), 662-633.

(٦) Guardian, 26 Jan, 1967, 8.

(٧) Bulletin of the School of Oriental and African studies, 14 (1968), 486-514.

(٨) General editor : A. J. Arberry. cambridge, (1969), vol. 2.3-30, bib-liography, 671-.672.

٦٤- إحياء لذكرى البروفسور تشارلز أمبروز ستوري[١].

٦٥- الزيدية . [ضمن بحوث كتاب] الدين في الشرق الأوسط[٢].

[١٩٧٠م]

٦٦- القانون البحري العرفي على سواحل الجزيرة العربية[٣].

٦٧- نعي البروفسور آرثر جون آربري[٤].

[١٩٧١م]

٦٨- الزراعة البستانية : بعض التبادل الثقافي بين عرب العصور الوسطى وأوربا[٥].

٦٩- الأدب العربي [ضمن بحوث كتاب] الشرق الأوسط[٦] .

٧٠- التل الأبيض في أبين : مكان قديم للحج في جنوب الجزيرة العربية[٧] .

٧١- الجمهورية في جنوب اليمن [ضمن بحوث كتاب] الشرق الأوسط[٨] .

٧٢- اليمن [ضمن بحوث كتاب] الشرق الأوسط[٩] .

---

(١) Islamic culture. 43 (1969), I-ii .

(٢) General editor : A. J. Arberry. cambridge, (1969), vol. 2, 285-3.1, bibiography. 682-683.

(٣) Societes de commerce en orient et dans Locean indien, paris, 1970, 195-207 .

(٤) Journal of Royal Asiatic society (1970), 96-98 .

(٥) Oriente eoccident nel medioevo, 1971, 535-548 .

(٦) Hand Book ed. by Michael Adams, London, 1971, 535-542 .

(٧) Journal of semitic studies. 16. (1971), 74-83 .

(٨) A Hand Book ed. by Micheal Adams, London 1971-91-94, bib-liography, 263-270.

(٩) A Hand Book ed. by Micheal Adams, London 1971 130-132, bib-liography, 335-341 .

[١٩٧٢م]

٧٣- النسيج الإسلامي : مادة تاريخية حتى الغزو المغولي [١].

[١٩٧٣م]

٧٤- اليمنان : الأبعاد التاريخية والمواقف الحالية[٢] .

[١٩٧٤م]

٧٥- " تاريخ الجزيرة العربية" في الموسوعة البريطانية الطبعة الخامسة عشرة بالاشتراك مع (M. A. G HUL) [٣] .

٧٦- زراعة الحبوب في اليمن الوسيط . ترجمة [قسم من كتاب] بغية الفلاحين، للسلطان الرسولي الملك الأفضل العباس بن علي . مؤلف سنة ١٣٧٠م تقريباً[٤].

٧٧- النيص [حيوان شائك] في اليمن[٥].

٧٨- "مينائي" عدن والشحر في العصور الوسطي[٦].

٧٩- تحرير مجلة الدراسات العربية العدد رقم (١) بالاشتراك مع روبن بدول .

٨٠- تقرير عن الأرض وحقوق المياه في وادي ريمة[٧].

---

(١) Beirut, 1972 .

(٣) Asian affairs NS4 (1973), 3-16 .

(٣) Enc. Brit., 15 th., 1974, Vol. I,. 1043-1051.

(٤) Arabian studies I (1974). 25-74 .

(٥) Arbian studies I (1974). 180 .

(٦) Recuei is socie te Jean Bodin 32 (1974), 207-224 .

(٧) Project, Yemen Arab Republic, surbiton, LR. DC, ODA.

[١٩٧٥م]

٨١- تحصين برج سكني في وادي جردان (بسلطنة الواحدي) بالاشتراك مع (B. DOE)[١] .

٨٢- تحرير مجلة الدراسات العربية العدد رقم (٢) بالاشتراك مع روبن بدول.

٨٣- مقدمة [ومشاركة في] كتاب "مدينة صنعاء" تحرير كيركمان[٢] .

٨٤- ملاحظات على بعض مظاهر مزاولة التجارة في عدن[٣].

٨٥- الصيد في جنوب الجزيرة العربية[٤].

٨٦- تحرير مجلة الدراسات العربية العدد (٣) بالاشتراك مع روبن بدول.

[١٩٧٧م]

٨٧- وثائق القانون العرفي كمصدر للتاريخ[٥].

٨٨- جنوب الجزيرة العربية[٦] .

[١٩٧٨م]

٨٩- وصف تاريخي موجز عن الخليج [العربي] في العصر الإسلامي من القرن السابع إلى القرن الثامن عشر الميلادي[٧].

---

(١) Bulletin of the School of Oriental and African studies, 38 (1975) 1-23, 276-295.

(٢) London 1975

(٣) Festschrift. F. Henninger, st. Augustin bei Bonn, 1967, 309-315 ..

(٤) London : 1976 .

(٥) مقدم للندوة العالمية الأولى عن مصادر تاريخ الجزيرة العربية المعقودة في جامعة الرياض (الملك سعود) سنة ١٩٧٧م. ومنشور في المجلد الثاني من أعمال الندوة ص ٩٩ - ٣٠١.

(٦) Commoners, climbers and notables,ed. C. A.O Van Nieuwenhuijze, leiden. 1977, 226-247.

(٧) Qatar archaeological report, excavations 1973, ed. B. de cardi, London, 1978, 147 - 163 .

٩٠- المعاهدات مع يهود يثرب، وتحريم يثرب : ترجمة وتحليل للوثائق التي تشكل ما يعرف بـ "دستور المدينة"(١).

٩١- الأحياء والمساكن في مدن جنوب غرب الجزيرة العربية(٢).

٩٢- تحرير مجلة الدراسات العربية العدد رقم (٤) بالاشتراك مع روبن بدول.

[١٩٧٩م]

٩٣- خطر السياسة في الدولتين اليمنيتين(٣).

٩٤- الزبيري الشاعر اليمني وهجومه على الأئمة الزيدية(٤).

٩٥- تحرير مجلة الدراسات العربية العدد رقم (٥) بالاشتراك مع روبن بدول.

[١٩٨٠م]

٩٦- مقدمة [لكتاب] Le Caran(٥) .

٩٧- القانون العرفي بين صيادي السمك في الشحر(٦).

٩٨- المدينة الإسلامية "تحرير". أوراق مختارة من حلقة دراسية عقدت في مركز الشرق الأوسط ، لأعضاء هيئة التدريس للدراسات الشرقية، كامبردج - من ١٩ إلى ٢٣ يوليو ١٩٧٦م(٧).

---

(١) Bulletin of the School of Oriental and African studies 41, (1978), 1-42.

(٢) Storia della citta 7 (1978), 43-48 .

(٣) Geog. Mag. 51 (1979), 769-774.

(٤) Arabian studies 5 (1979), 87-130.

(٥) : Traduction et notes de M.kazimirski, paris : Haso Ebeling, 7-20.

(٦) Middile East studies and libraries: afelicitation volum for F. D. pearson, 1980, 193 - 203

(٧) Paris : unesco, 1980.

٩٩- الطبقات الاجتماعية في الجزيرة العربية، [ضمن بحوث كتاب] "المدينة الإسلامية" تحرير سيرجنت نفسه[١].

[١٩٨١م]

١٠٠- المقطوعة الشعرية الزراعية اليمنية بالاشتراك مع حسين العمري[٢].

١٠١- الإسلام [بحث مقدم ضمن بحوث كتاب][٣].

١٠٢- دراسات في تاريخ وحضارة الجزيرة العربية[٤].

١٠٣- مقامة عن حماية النخل (الشراحة)[٥].

[١٩٨٢م]

١٠٤- صنعاء مدينة عربية إسلامية (تحرير) بالاشتراك مع رونالد لويك، طبع لمهرجان العالم الإسلامي [٦].

١٠٥- من حضرموت إلى زنجبار قصيدة الربان النوخذة سعيد باتيه الحامي[٧] .

١٠٦- التفاعل بين القبلية والسلطة الدينية [الزيدية] في اليمن[٨] .

---

(١) Ibid. 126-147.

(٢) Studia Arabica et Islamica festschrift for Ihsan Abbas, Beirut, 1981, 407-427.

(٣) Divination and oracles,ed. M. loewe and C. Blaker, London ; Allen & unwin. 1981, 215,232

(٤) London : Variorum Reprints, 1981 .

(٥) Journal of Near Eastern studies, 40, 1981, 307-322 .

[الشراحة : هي الحراسة أو السلطة القائمة على المال في المنطقة المختصة بالقبيلة، وهو نوع من العرف القبلي في حضرموت والذي تفرضه القبيلة على الفلاحين كنوع من الحماية . انظر : محمد بن أحمد الشاطري ، أدوار التاريخ الحضرمي ط٣، ١٤١٥هـ ، دار المهاجر - تريم ، جـ٢، ص ٢٤٣].

(٦) London, 1982.

(٧) Festschrift for James Kirkman, (poideum 28) .

(٨) Al. Abhath. 30, 11-50 .

١٠٧- إشراقات من اليمن الإسلامي[١] .

١٠٨- تحرير مجلة الدراسات العربية العدد (٦) بالاشتراك مع روبن بدول . [١٩٨٣م]

١٠٩- الأدب العربي إلى نهاية العصر الأموي [تحرير بالاشتراك مع بيستون ، وجونستون ، وسميث][٢] .

١١٠- أوائل النثر العربي[٣] .

١١١- نشاط البحرية العمانية على ساحل الجزيرة العربية الجنوبي في أواخر القرن ١١هـ/١٧م في المصادر اليمنية[٤] .

١١٢- خاتمة شعرية عن مدينة صنعاء (مقاطع شعرية)[٥] .

١١٣- الهنود البانيان التجار[٦] .

١١٤- السوق، حياة العمل ، المهن القانونية وبيع المنبهات[٧] .

١١٥- مساجد صنعاء - البيئة الإسلامية اليمنية[٨] .

١١٦- مركز صنعاء واليمن في العصور الوسطى والتاريخ الحديث. ٩٥٣ - ١٣٨٢هـ/١٥١٥-١٩٦٢م[٩] .

---

(١) Dilmun. 10, 20-22 .

(٢) Cambridge History of Arabic Literature.

(٣) Cambridge History of Arabic Literature. 114-153 .

(٤) Journal of Oman studies. 6/1, 77-89 .

(٥) Sana an arabian Islamic City London 1983, 559-563.

(٦) Ibid. 32-35.

(٧) Ibid. 161-178.

(٨) Ibid. 310-322.

(٩) Ibid. 68-107.

١١٧- صنعاء "هجرة" محمية[١] .

١١٨- قانون صنعاء (١). بالاشتراك مع إسماعيل الأكوع[٢].

١١٩- قانون صنعاء (٢). [وثائق مضافة إلى قانون صنعاء] بالاشتراك مع إسماعيل الأكوع[٣].

١٢٠- التنظيم الإداري [في مدينة صنعاء] بالاشتراك مع حسين العمري[٤].

١٢١- غيول صنعاء . بالاشتراك مع بولو كوستا ورونالد لويك[٥] .

١٢٢- تحليل لسوق صنعاء اليوم. بالاشتراك مع والتردوستال وروبرت ولسون[٦].

١٢٣- التقاويم. التوقيت لليوم . وعلم الفلك الرياضي.[بالاشتراك مع دايفد كنج وإسماعيل الأكوع][٧] .

١٢٤- كنيسة صنعاء (القليس) وحصن غمدان . بالاشتراك مع رونالد لويك[٨].

١٢٥- منازل صنعاء. بالاشتراك مع رونالد لويك[٩].

١٢٦- الحمّام الشعبي [في مدينة صنعاء] بالاشتراك مع رونالد لويك وإسماعيل الأكوع[١٠].

---

(١) Ibid. 39-43.

(٢) Ibid. 179-192.

(٣) 233-240. Ibid.

(٤) Ibid. 144-160.

(٥) Ibid. 19-31.

(٦) Ibid. 241-275.

(٧) Ibid. 32-35.

(٨) Ibid. 44-48.

(٩) Ibid. 436-500.

(١٠) Ibid. 501-24.

١٢٧- التطور المدني في صنعاء. بالاشتراك مع رونالد لويك وبولوكوستا وروبرت ولسون[١].

١٢٨- المساجد الصغيرة في صنعاء. بالاشتراك مع رونالد لويك، ركس سمث[٢].

١٢٩- تاريخ الهندسة المعمارية - مع وصف لجامع صنعاء الكبير. بالاشتراك مع رونالدلويك وركس سمث وبولو كوستا[٣].

١٣٠- اليهود في صنعاء . بالاشتراك مع أ. شيفتل وولفرد لوكوود[٤].

١٣١- طعام صنعاء وفن الطهي. بالاشتراك مع أحمد قارية وأنيكا بورنستين[٥].

[١٩٨٤م]

١٣٢- رسائل الخليفة عمر إلى أبو موسى الأشعري ومعاوية[٦] .

١٣٣- تقرير عن حقوق المياه [والقانون العرفي]. في وادي ريمة - نظام الري وخطة توزيع حصص المياه[٧].

[١٩٨٥م]

١٣٤- تحرير مجلة الدراسات العربية عدد (٧) بالاشتراك مع روبن بدول.

١٣٥- الساحل اليمني في سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٧م ملاحظة لمجهول على تاريخ المستبصر لابن المجاور[٨].

---

(١) Ibid. 122-43.

(٢) Ibid. 351-90.

(٣) Ibid. 323-50.

(٤) Ibid. 391-400.

(٥) Ibid. 542-58 .

(٦) Journal of semitic studies, 29, 65-79 .

(٧) DHV consulting Engineers, Amers Foort, 12-30 .

(٨) Arabian Studies. 7.187-91.

[١٩٨٧م]

١٣٦- الموت جوعاً بدون فقد الشرف في الجزيرة العربية قديماً ويمنيو أرحب [حديثاً][(١)].

١٣٧- الضعيف والمستضعف ومكانتهم في القرآن[(٢)] .

[١٩٨٨م]

١٣٨- التجار اليمنيون والتجارة في اليمن من القرن الثالث عشر إلى السادس عشر الميلادي[(٣)].

١٣٩- تقويم نجم سقطرى بالاشتراك مع أ.ك.أرفين وركس سمث[(٤)].

١٤٠- التجارة الإسلامية المبكرة والوسطية وتجارة اليمن. [سبق وأن قدم بالألمانية سنة ١٩٨٧م][(٥)].

١٤١- وحدة الأمة وسنة الجماعة في القرن الأول من الإسلام[(٦)].

١٤٢- يافع ، الزيدية «آل بوبكر بن سالم» وقبائل أخرى ، والسادة[(٧)].

(١) Bulletin of the School of oriental and African studies, 50, 527-528.

(٢) Journal for Islamic studies Tydskrif. Vir Islamkunde vll. (Johannesburg), 7,32-47 .

(٣) Denys Lombard and Jean Aubin (eds), Moarchands et hommes daf-faires asiat- .iques dans Loce an in dien et la mer de chine, 13 e-20e siecles, paris, 61-82

(٤) Amiscellany of middle Eastern articles in memoriam thoms Muir Johnstone 1924-83, Harlow, 94-100.

(٥) In werner Daum (ed) Yemen - 3000 years of art and cvilisation in Arabia Felix, Innsbruck, frankfurt am Main and Amsterdam, 163-66

(٦) Journal for Islamic studies Tydskrif vir Islamkunde 9,23-47 .

(٧) In Ulla Ehrensvard and christopher Toll (eds) on both sides of al- -Ethiopian, south-Arabic and Islamic studies presented to Mandab Oscar lofgren on his .ninetieth birthday 13 may 1988 by colleagues and friends, stockholm, 83-105

١٤٣- الدولة، والشيوخ القبليون، ومنْصّب ولاية سَعيدةْ، والقسامة في سلطنة الفضلي في اتحاد الجنوبي العربي[١] .

١٤٤- الأدب العباسي بالاشتراك مع جوليا اشتوني و.ت.م. جونستون. وجي. د. لاثم، وركس سمث [٢].

١٤٥- الأدب المحلي في اليمن. بالاشتراك مع الشامي مع عمل ببلوجرافيا شاملة لكتاب تاريخ كامبردج للأدب العربي[٣].

١٤٦- التجارة المكية وظهور الإسلام - تصورات خاطئة، ومجادلات معيبة[٤].

١٤٧- ترجمة كتاب "البخلاء" للجاحظ[٥].

١٤٨- الدين والعلم والتعلم في العهد العباسي بالاشتراك مع م . جي . ينج وجي لاثيم[٦].

١٤٩- تهامة[٧].

١٥٠- العرف وحكم الشريعة في مجتمع الجزيرة العربية[٨].

---

(١) Arabian studies in horour of Mahmoud Al-Ghul, symposium at yarmouk university December 8-11-1984 (ed) by Muawiyoh. M. Ibrahim. wiesbaden, 1989, 134-.160.

(٢) Cambridge History of Arabic Literature cambridge etc .

(٣) Cambridge Hictory of Arabic literature cambridge etc 442-68. 490-493 .

(٤) Journal of the American oriental society 100. 472-86 .

(٥) Occasional papers of the School of Abbasid studies 3. 19-36 .

(٦) Cambridge history of Arabic literature cambridge etc .

(٧) In Arabicus flix : Iuminosus Britannicus . Essays in honour of A.F.L. beeston on his eightieth birthday , Reading 45-60 (ed) Alan Jones. .

(٨) [Aldershot andF Brook field, rermont.

١٥١- القبائل الزيدية في اليمن حقل جديد للدراسة(١).

١٥٢- السكان الساحليون في سقطري(٢).

١٥٣- قانون الري العرفي بين "البحارنة" في البحرين(٣).

١٥٤- تحرير مجلة الدراسات العربية الجديدة العددرقم(١) بالاشتراك مع روبن بدول وركس سمث .

١٥٥- اليمنيون في العصور الوسطى . بالاشتراك مع روبن بدول وركس سمث(٤).

١٥٦- بعض صور الزواج في غربي الجزيرة العربية(٥).

١٥٧- المتطفلون على الساحل الرسولي في اليمن في القرن الخامس عشر (بحث لم ينشر)(٦) .

١٥٨ Heiligenverehrung in sudwestarabien(٧) .

١٥٩-. Societe et governement en Arabiedu - Sud(٨)

١٦٠-.Hondel im Jemen in fruhislamischer zeit-und im Mittelalter(٩)

---

(١) Bulletin of the School of Orientl and African studies, 55, 16-21.

(٢) In Brian Doe (ed) Socotra-island of tran. quillity, London. 133-180 .

(٣) In Abdullah bin Khalid Al-Khalifa. and Michael Mice (eds). Bahrain through the .ages - th history, London. 471-496.

(٤) New Arabian Studies 1, 231-34 .

(٥) Studies in Oriental culture and History - Festschrift for walter Dostal ed. by Andre Gingrich. Frankfurt am Main etc. 145-159 .

(٦) Al Shamrookh .N .A The commerce and Trade of the Rasulids in yemen 630-858 / 1231 -1454 . Kuwait, 1996,P392.

(٧) Bustan, 1964, 11,16-23.

(٨). Arabica 14 (1967) , 284 - 514

(٩) In wrner Doum (ed), Jemen- 3000 Jahre , Kunst und Kult des glucklichen Arabien , Innsbruck Frankfurt am Main, 160- 164.

كما صدر له بعد وفاته ترجمة كاملة لكتاب البخلاء للجاحظ ، وأشار قبل وفاته بأشهر كذلك الى عمله على تحقيق كتاب " ملخص الفطن" ، وكتاب "بغية الفلاحين" [1] وهما من المصادر المهمة عن اليمن في عهد الدولة الرسولية من الناحية الحضارية، ويبدو أن هناك أعمالاً أخرى عاجلته الوفاة قبل إتمامها.. هذا عدا عن مشاركاته في الصحافة اليومية والأسبوعية ، ولعل لبعض الأخوة الأساتذة في الجامعات العربية ممن هم أكثر معرفة بسيرجنت الاستدراك أو التصحيح لهذه النبذة مما سوف يكون له فائدة علمية كبيرة .

(١) Varisco D.M . Medieval Agriculture and Islamic Science The Almanac of a Yemeni Sultan , University of Washington Press, Seattle and London ,1994. P xi .